العلم ومنها علم مراتب الخلق الانسانى فى الخلق فانهم جبلوا على طبقات شتى
وما يسمى به الانسان الذى خلقه الانسان بالملا هو انسان او حيوان
فى صورة كاملة انسان وما السبب الذى يحجب عنه فى هذا كله ظهور
التعبير الذى اكتفى به هذا المخلوق بل هو يحكم الا بشعور ام فيعرض
للمنشئ ام هيئة الصورة ما يقع به قبول التعبير الذى اكتفى من التعبير
الكلية او بالكل فهو عجيز الارادى الالهى ذاته ام عظيم ومنه ذكر انه وقع
مثل هذا الفكر واحد العلامة الشيطية ان يحصل العلماء بعلم
الطبيعة تكون من جنس الانسان تبعهم فلا وعلم من ان مخصوص
من الزمان والمكان لا انسانا بالصورة فيا قال سنة يغلى عينيه
ويعينهما ولا يتكلم ولا يزيد على ما يعرض به شيئا فعاش سنتين ومات
جمادا من ريحان انسانا انها حكم آخر من ريحان الحيوانات فى صورة
انسان ومنها علم الاحساب والانتساب ومنها ما يعتبر الله
من الملائكة هل يعتبر كلا ظاهره او باطنه او المجموع فى قبول ما يكون
منه بحسب التكليف بل هو مجرى بطبعه من غير مراعاة كما اطلا
وهو قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا كان هذا
جمرا يقع الالم للصغير حتى يكاما يجرى ومنها علم كيفية
رد الجبال هل الى العالم ومنها علم رد صورة الامور كلها الى الله
تعالى فى نفسه فى اى طريق يكون هل يحكم انه موجب لها او انه
غايتها او ما هو ذلك وفيه الى الباب السادس والثلاثين
وثلاثمائة فى معرفة منزل ما يعرض الانسان صاحب الوقت
فى كل زمان • اقسمت بالله الذى اقسمه بنفسه وان ورب ما •
• بانه وزن ما عوى • فى ارضه وخلفه السماء •
• وانه من الاعراض بينهم • ان ولده لغى شئ من عم ا •
• من غير من قد تكسبا و لا • فانه منزه عنهما •

والله اعلم

والمراد ان العبد ما خلقه الله الا بالاضافة الا ان يكون عبدا او ان اطلع
الله عليه خلعة السيادة واوكه بالسر من خرجها نهى عبدا فى نفسه
يسير اعنى الناظر الله قبلة انما هى زينة ربه وخلعته عليه
قبل لابى يزيد البسطامى فى تمسح الناس به وتبركهم فقال رضى
الله عنه ليس بى يتمسحون وانما يتمسحون بحلية زين الله ها
بها اذا منعتهم من ذلك وهو لغيره وقيل لابى مدين فى تمسح الناس
به ما تجد فى نفسك من ذلك اثرا فقال هل يجد الحجر الاسود فى
نفسه اثرا بحجر حين يحج بيته ويقبل الانبياء والاولياء له وكونه
يمين الله فى الارض فقيل له لا فقال فانا ذلك الحجر والحال فى ذلك
ثم قال اذا اولى الله عبدا من نسبة الفطانة نصب له فى صفة
المثال بين يديه الاشياء عليه تنبئ صورة ذلك المثال عن صورة
المكانة كما انبأ صورة الاستواء على العرش عن صورة احاطته
علما بكل شىء وما ان نصب له ذلك الى ان خلع عليه جميع الاسماء
التى يطلبها العالم وتطلبه فيظهر بها حلة وزينة متوجا مسورا
من ملبس النعم الالهية علوا وسفلا وتشكلا وظاهرا وباطنا واذا
فعم عليه الصورة الخلافية وامر الله تعالى العالم بسعته على السمع
والطاعة فى المنشط والمكره ذهل فى بيعته كل ما مورا على
وادنى الا العالمون وهم المهيمون العالمون بالذات لا بالامر
فاول من بين فعل عليه فى ذلك المجلس الملك الاعلى على مراتبهم الاول
فالاول فيا قعدوا بيعتهم على السمع والطاعة ولا يتغيرون فى منشط
ولا مكره لانهم لا يعرفون الا بين العقيقيين منهم اذ لا يعرفون شيئا منهما
الا منزوعا فهم فى منشط لا يعرفون له طعما لانهم لم يذوقوا
المكره ومنهم روح بين فعل عليه للمبايعة الاولى يقبل فى
مسألة من العلم الالهى فيقول له يا هذا انت القائل كذا فيقول

Copyright © King Saud University